

Dakwah Strategy of The OSIM at MAN Lima Puluh Kota

إستراتيجية دعوة منظمة طلابية أوسيم (OSIM) في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ليما بولوه كوتا

Huryatul Muhafizhah ¹, Rizal Firdaus ², Nazarudin Hanif ³

¹²³ Sekolah Tinggi Bahasa Arab Ar Raayah, Indonesia

E-Mail: huryatulmuhafizhah@gmail.com¹; rizalfirdaus9@gmail.com²; nazarudinhani90@gmail.com³

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

Abstract

The student organization "OSIM" plays a highly significant role in the field of da'wah, especially within the school environment. OSIM serves as the main agent in conveying Islamic teachings to their fellow students. The importance of this role is highlighted by the various challenges students face, whether internal or external, such as differences in levels of religious understanding, environments that are not conducive to Islamic values, and the limited involvement of families in the religious upbringing of students. This study aims to explore the da'wah strategies implemented by OSIM within the school. The primary focus of the research is the necessity of adopting a da'wah approach that aligns with the conditions and needs of students so that these strategies can be executed effectively and sustainably. The study uses a case study method, employing the analytical model developed by Miles and Huberman. Data were collected through in-depth interviews, literature reviews of various scholarly works, and other relevant library sources. The findings indicate that OSIM at MAN Lima Puluh Kota applies three main strategies in da'wah: in the areas of creed (*aqidah*), worship (*ibadah*), and social dealings and ethics (*muamalah* and *akhlak*), which are then further developed into more detailed sub-strategies.

Keywords: *Dakwah Strategy; MAN Lima Puluh Kota; OSIM*

Abstrak

Kegiatan dakwah yang dilakukan oleh OSIM memiliki peranan yang sangat penting, terutama di lingkungan sekolah. OSIM berfungsi sebagai agen utama dalam menyampaikan ajaran Islam kepada sesama siswa. Hal ini menjadi penting mengingat adanya berbagai tantangan, baik dari dalam diri siswa maupun dari faktor luar, seperti perbedaan tingkat pemahaman keagamaan, lingkungan yang kurang kondusif terhadap nilai-nilai Islam, serta minimnya keterlibatan keluarga dalam pembinaan keagamaan siswa. Penelitian ini bertujuan untuk menggali strategi dakwah yang diterapkan oleh OSIM di sekolah. Fokus utama penelitian ini adalah perlunya pendekatan dakwah yang sesuai dengan situasi dan kebutuhan siswa agar strategi tersebut dapat dilaksanakan secara efektif dan berkesinambungan. Penelitian ini menggunakan metode studi



kasus dengan pendekatan analisis Miles dan Huberman. Data dikumpulkan melalui wawancara mendalam, studi literatur dari berbagai karya ilmiah, serta sumber pustaka lainnya yang relevan. Temuan penelitian menunjukkan bahwa OSIM di MAN Lima Puluh Kota mengimplementasikan tiga strategi utama dalam dakwah, yaitu pada aspek akidah, ibadah, serta muamalah dan akhlak, yang kemudian dikembangkan menjadi strategi-strategi turunan yang lebih terperinci.

Kata kunci: MAN Lima Puluh Kota; OSIM; Strategi Dakwah

ملخص البحث

تضطلع منظمة الطلاب أوسيم بدور بالغ الأهمية في مجال الدعوة، لا سيما في البيئة المدرسية. وتُعد أوسيم الوكيل الرئيسي في تبليغ تعاليم الإسلام إلى زملائهم من الطلاب. وتبرز أهمية هذا الدور نظرًا للتحديات المختلفة التي يواجهها الطلاب، سواء من داخل أنفسهم أو من العوامل الخارجية، مثل اختلاف مستويات الفهم الديني، والبيئة غير المواتية للقيم الإسلامية، بالإضافة إلى ضعف مشاركة الأسرة في تنشئة الطلاب دينيًا. يهدف هذا البحث إلى استكشاف الإستراتيجيات الدعوية التي تعتمدها منظمة أوسيم داخل المدرسة. ويركز البحث بشكل أساسي على ضرورة اتباع منهج دعوي يتماشى مع أوضاع واحتياجات الطلاب، بحيث يمكن تنفيذ هذه الإستراتيجيات بفعالية واستمرارية. وقد تم اعتماد منهج دراسة الحالة باستخدام نموذج التحليل الذي وضعه مايلز وهوبرمان. وتم جمع البيانات من خلال مقابلات معمقة، ومراجعة الأدبيات من أبحاث علمية مختلفة، بالإضافة إلى مصادر مكتبية أخرى ذات صلة. وتشير نتائج البحث إلى أن منظمة أوسيم في مدرسة "مان ليما بولوه كوتا" تطبق ثلاث إستراتيجيات رئيسية في الدعوة، وهي: في جانب العقيدة، والعبادة، والمعاملات والأخلاق، والتي تم تطويرها إلى إستراتيجيات فرعية أكثر تفصيلاً.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية دعوة؛ منظمة طلابية أوسيم؛ المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ليما بولوه كوتا.

المقدمة

الدعوة الإسلامية تُشير إلى المساعي الحثيثة والجهود المتعددة لنشر رسالة الإسلام بين جميع البشر، بما تتضمنه من عقيدة، وأحكام شرعية، وقيم أخلاقية، مع تشجيعهم على تبنيتها وتطبيقها في حياتهم، بهدف نيل السعادة في الدنيا والآخرة. إنها دعوة تحمل رسالة واضحة تسعى للوصول إلى كافة شرائح المجتمع، على اختلاف طبقاتهم وظروفهم (Şiddiq 2020).

الدعوة تُعد من المهام التي حملها الأنبياء والرسل الذين اختارهم الله من بين خلقه. وسار على نهجهم العلماء الصادقون المخلصون، الذين يُعدّون من خير الناس بعد الأنبياء. وتكمن وظيفتهم الأساسية في توجيه الناس إلى طريق الحق، ودعوتهم إلى الخير، وتحذيرهم من الضلال والشر، وإنقاذهم من ظلمات الجهل إلى نور الهداية (Sa'īd

(2014). كما أن الدعوة تُعد مسؤولية كل من نطق بشهادة أن لا إله إلا الله محمد رسول الله، وفهم معناها، والتزم بما تقتضيه، وذلك في حدود ما يستطيع ويقدر عليه (Ahmad 2016)، مصداقاً لقول الرحمن: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَّا أَتَتْهَا سَيِّجَعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ (الطلاق: ٧).

من أعظم المصائب التي حلت بالأمة في زماننا هذا هو تماونها في أداء فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهي فريضة تُعد السور المنيع الذي يحمي الأمة، وأساس في تحقيق وحدتها وازدهارها في الدنيا وفوزها في الآخرة. (Muhammad 2015) قال الله عز وجل: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (آل عمران: ١٠٤).

تبدأ الدعوة من داخل الأسرة، حيث يتعلم الطفل دينه منذ الصغر. ثم تأتي المدرسة بعد ذلك باعتبارها من المؤسسات التعليمية الأساسية في تنمية الطفل. وتُعد المدرسة شريكاً للأسرة في تربية الطفل، ليس فقط من حيث المعرفة والمهارات، بل أيضاً في غرس القيم الأخلاقية والروحية التي تنسجم مع تعاليم الدين. ويتحمّل المعلمون وقادة المدرسة مسؤولية عظيمة في تقديم توجيه متكامل، لضمان نشأة الأطفال كأفراد متعلمين، مهرة، وذوي أخلاق رفيعة (Hawi 2017).

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ليما بولوه كوتا، المعروفة أيضاً باسم المدرسة الثانوية بادانج جابانج، هي مؤسسة تعليمية في مرحلة الثانوية تقع في منطقة جوجواك، ضمن محافظة ليما بولوه كوتا في إقليم سومطرة الغربية (Yulfiyānis 2025). تُعد منظمة أوسيم الطلابية في المدرسة إحدى الهيئات الإدارية اليومية التي تلعب دوراً مهماً في تطوير المدرسة والارتقاء بها. وتهدف هذه المنظمة على مستوى المدرسة إلى تلبية احتياجات الطلاب، ودعم الأنشطة التي تُسهم في تنمية مهاراتهم ومواهبهم. ومن بين مهامها الأساسية، مساعدة الطلاب على التكيف مع بيئتهم المدرسية، ومواجهة السلوكيات السلبية من خلال البرامج والأنشطة التي تنظمها هذه المنظمة الطلابية (Ngaba and Taunu 2021).

من المعروف أن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ليما بولوه كوتا تقع في منطقة تُعد ريفية، وهذا يضعها أمام عدة تحديات في مساعيها لبناء مجتمع إسلامي بين طلابها. ومن أبرز هذه التحديات البيئة الاجتماعية المحيطة بالطلاب، والتي كثيراً ما تتأثر بقيم لا تنسجم مع المبادئ الإسلامية، إضافة إلى ضعف مشاركة الأسرة في العملية التربوية، وكذلك التأثيرات السلبية للعولمة والعلمانية التي قد تُعيق ترسيخ القيم الدينية (Agustin 2023)، وكذلك اختلاف مستويات الفهم الديني لدى الطلاب.

تتميز منظمة أوسيم الطلابية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ليما بولوه كوتا بسمات متعددة تسهم في صقل وتطوير قدرات الطلاب. من أبرز هذه السمات تعزيز روح القيادة، حيث يتم التركيز على صقل المهارات الشخصية للطلاب لتمكينهم من استخدام قدراتهم ومواردهم بكفاءة. كما يتميز أعضاء المنظمة بتحقيق إنجازات

ملحوظة في مختلف المجالات، سواء على الصعيد الأكاديمي أو غير الأكاديمي، ويظهر تفوقهم من خلال مشاركتهم الفعالة في مختلف المسابقات، مما يعكس تنوع كفاءاتهم وبراعتهم في مجالات متعددة (Yülfiyānis 2025). من خلال هذه الأنشطة، تؤدي منظمة أوسيم الطلابية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ليما بولوه كوتا دورًا بارزًا في تشكيل شخصية الطلاب وتطوير مهاراتهم، مما يساعد في تجهيزهم للتعامل مع مختلف تحديات المستقبل. في مسار دعوتها، تعتمد منظمة أوسيم الطلابية على مجموعة من الاستراتيجيات لنشر الدعوة داخل بيئة المدرسة، بهدف تحقيق الأهداف التي تطمح إليها. تبني المنظمة عدة خطوات لتطوير الجانب الديني وبناء شخصية الطلاب، من أبرزها: تقوية الممارسات العبادية اليومية، غرس القيم الأخلاقية النبيلة، تنظيم فعاليات دينية اجتماعية، وإقامة شراكات مع مؤسسات ومجتمعات خارج المدرسة (Nawfaṭrī 2025). وأنشطة أخرى سنذكرها لاحقًا.

لدعم هذا البحث، اعتمدت الباحثة على عدد من البحوث السابقة التي لها علاقة بإستراتيجيات دعوة أوسيم وغيره من مجموعة الشباب لأجل نشر دعوة الإسلام عالميا الذي لا تقتصر على فئة ما داخل الإسلام. حيث تناول الباحث سانريغو (٢٠٢٤) إستراتيجية التواصل التي تطبقها منظمة "كرانغ تارونا" في تشكيل الجيل الإسلامي في منطقة ماتارام بارو، محافظة لامبونج الشرقية (Sanrego 2024). كذلك، بحثت برياتوي (٢٠٢٤) إستراتيجيات معلمي التربية الإسلامية في مواجهة تدهور الأخلاق لدى طلاب المدرسة الإسلامية الحكومية ٢ بولمان، مع التركيز على العوامل المؤثرة في نجاح جهودهم (Pratiwi 2024). وأجرت وولانداري (٢٠١٧) دراسة عن إستراتيجية تنمية شؤون الطلاب عبر منظمة الطلاب الداخلية (OSIS) لتشكيل استقلالية طلاب المدرسة الثانوية الحكومية ١ بورواكرتو (Wulandari 2017). بالإضافة إلى ذلك، بحثت أستري (٢٠٢١) نمط الاتصال التنظيمي في منظمة الطلاب الداخلية (OSIM) في المدرسة الثانوية الحكومية ميدان ودوره في بناء الشخصية الإسلامية للطلاب (Astri 2021). وأخيرًا، تناولت عفيفة (٢٠٢٤) إستراتيجية الدعوة التي تنتهجها مجموعة الشباب (PROUD) في مسجد دار المتين تجبيادك، مركزةً على كيفية جذب الشباب المعاصر (جيل زد) إلى الدعوة الإسلامي (Afifah 2024).

ناولت الدراسات السابقة موضوع إستراتيجيات الدعوة وتكوين الشخصية ضمن إطار منظمات الطلاب كـ OSIS وروحيص (ROHIS) وغيرها من المنظمات الشبابية، غير أن هناك نقصًا ملحوظًا في الدراسات التي تركز على إستراتيجيات الدعوة الخاصة بمنظمة الطلبة داخل المدرسة أوسيم (OSIM) في سياق المدرسة الإسلامية

الحكومية ليما بولوه كوتا. إضافة إلى ذلك، فإن أغلب هذه الدراسات تميل إلى التركيز على موضوعات القيادة أو الاتصال الإداري أو الإستراتيجيات العامة للدعوة، دون التعمق في دراسة كيفية تنفيذ تلك الإستراتيجيات ضمن البيئة التعليمية الدينية وتأثيرها على بناء مجتمع إسلامي متكامل.

وفي سبيل الاختلاف، تتميز هذه الدراسة بطرح رؤية جديدة من خلال تسليط الضوء على إستراتيجيات الدعوة التي تعتمدها منظمة أوسيم في المدرسة الإسلامية الحكومية ليما بولوه كوتا، باعتباره مؤسسة تعليمية دينية عليا تتمتع بخصوصية وتحديات معينة. وتسعى هذه الدراسة إلى الجمع بين التحليل النظري والتطبيق العملي للإستراتيجيات المتبعة، مما يتيح فهماً أعمق وواقعياً يساهم في تشكيل مجتمع إسلامي داخل المؤسسة التعليمية. وتبرز أهمية هذا الطرح من كونه يقدم منظوراً تطبيقياً وسياقياً يتناسب مع واقع المعاهد الإسلامية في إندونيسيا.

هدف هذا البحث إلى معرفة إستراتيجية الدعوة التي تتابعها منظمة طلابية أوسيم (OSIM) في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ليما بولوه كوتا في دعوتهم للطلاب في هذه المدرسة. تمت الباحثة أن يكون هذا البحث حل بعض المشاكل في طريقة الدعوة. فمن الجانب النظري، يعطي هذا البحث اقتراحاً في كيفية إستراتيجية دعوة التي تطبقها منظمة أوسيم في مستوى المدرسة الثانوية سواء كانت داخل منطقة ليما بولوه كوتا أم خارجها. وأن يكون هذا البحث مرجعاً لبحوث المستقبل بحيث أن تكون نتائج هذا البحث مرجعاً لبحوث المستقبل التي ترغب في دراسة إستراتيجيات الدعوة في بيئة التعليم. وأما من الجانب النظري، فيمكن أن يقدم هذا البحث توصيات مفيدة لزيادة فعالية دعوة منظمة طلابية أوسيم في مدارس شتى في مقاطعة ليما بولوه كوتا للدعوة التي يطبقونها. وتعزيز دور أوسيم في بناء المجتمع الإسلامي في بيئة المدرسة وما حولها.

منهج البحث

هذا البحث هو البحث النوعي باستخدام منهج دراسة الحالة، حيث يتم تحليل البيانات وفقاً لنموذج مايلز وهوبرمان (Sugiyono 2021). المنهج النوعي هو نوع من البحوث العلمية التي هي البحوث الوصفية التي لا تستخدم الأرقام إلا في حدود ضيقة في تحليل بياناتها وتقتصر على مجرد وصف الظواهر أو الأحداث (Al-Mashhadānī 2019). أو نوع من البحوث العلمية، التي تفترض وجود حقائق وظواهر اجتماعية يتم بناؤها من خلال وجهات نظر الأفراد والجماعات المشاركة في البحث (Al-Mashhadānī 2019).

أقيم هذا البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ليما بولوه كوتا، سومطرة الغربية. تمت الحصول على المعلومات من خلال جمع البيانات ذات صلة بالبحث ومقابلات شخصية مع رئيس منظمة أوسيم وموظفة

شؤون الطلبة ونائبة مدير المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ليما بوله كوتا، وكذلك ملاحظة الباحثة على إستراتيجيات هذه المنظمة في دعوتها.

بعد أن جمعت الباحثة البيانات المحتاج إليها، قامت الباحثة بتحليل البيانات باستخدام تحليل ميلز وهوبرمان الذي يتكون من ثلاث مراحل: أولاً، جمع البيانات وهو جمع المعلومات الكافية والوافية والشاملة لكل الجوانب الخاصة بموضوع البحث ومشكلته (Al-Mahmūdī 2019). ففي هذا البحث، يتم جمع البيانات من خلال الملاحظة من الكتب والبحوث العلمية والمقالات وكذا المواقع الإلكترونية عن المعلومات المتعلقة بإستراتيجية الدعوة والمقابلات المتعمقة والتوثيق أو من خلال الجمع بين الثلاثة (التثليث) (Sugiyono 2021). ثانياً، عرض البيانات وهو المرحلة التي يتم فيها تقديم البيانات التي تم جمعها وتقليلها بطريقة منهجية بحيث يسهل فهمها وتحليلها. في هذه المرحلة، تعرض الباحثة البيانات في شكل وصف أو قصة تشرح نتائج البحث. وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بعرض البيانات التي تم تقديمها سابقاً في مشكلة البحث في الفصل الأول. ثالثاً، الاستنتاج وهو استخراج النتيجة بشكل مستمر مما وجدتها الباحثة (Rijali 2019). فإذا تم جمع المعلومات بالكامل وعرضها، فسيكون من الممكن استخلاص استنتاجات أكثر تفصيلاً. في هذه المرحلة، قامت الباحثة باستخراج الفوائد بناء على الأنماط الظاهرة والمواضع المهمة من جميع البيانات المعروضة السابقة. ثم تم التحقق من هذه الاستنتاجات من خلال إعادة فحص البيانات للتأكد من صحتها وموثوقيتها.

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

١. لحة الموجزة عن منظمة أوسيم المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ليما بوله كوتا

أوسيم هو اختصار لمنظمة طلابية داخل المدرسة. وهي منظمة موجودة على مستوى المدرسة، تتكون من الطلاب وتهدف إلى تنمية قدرات القيادة، والتعاون، والمسؤولية بين الطلاب (Yūlfiyānis 2025). عادةً ما يتولى أعضاء أوسيم المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ليما بوله كوتا مسؤولياتهم لفترة قيادة واحدة تمتد لحوالي عام دراسي، تبدأ من بداية السنة الدراسية وتنتهي عند انتخاب مجلس جديد في العام التالي. ومع ذلك، هناك بعض الأعضاء الذين يختارون الترشح مرة أخرى للاستمرار في المجلس للدورة القادمة (Al-Fāriqī 2025).

يلعب أوسيم المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ليما بولو كوتا دوراً فعالاً في غرس القيم الإسلامية لدى الطلاب من خلال أنشطة متنوعة، مثل المحاضرات الدينية، الكلمات الوعظية القصيرة، المعسكرات الدينية، والمسابقات ذات الطابع الإسلامي. كما يشارك المجلس في أنشطة اجتماعية تقوم على المبادئ الإسلامية، مثل الأعمال الخيرية وجمع التبرعات للفقراء والمحتاجين (Al-Fāriqī 2025). وغالباً ما يجري أوسيم في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ليما بولو كوتا استطلاعات للرأي وينظم مناقشات مع المعلمين والطلاب لفهم التحديات التي يواجهونها. ومن ثم يتم اختيار مواضيع الدعوة بما يتناسب مع واقع الطلاب وبيئة المدرسة (Al-Fāriqī 2025). وقد تركت أنشطة الدعوة التي يقوم بها أوسيم في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ليما بولو كوتا أثراً إيجابياً واضحاً على الطلاب والمجتمع المحيط، حيث أصبح العديد من الطلاب يشعرون بالقرب من الدين الإسلامي، وازداد التزامهم بالصلاة الجماعية، ومشاركتهم في الفعاليات الدينية، وحرصهم في علاقاتهم الاجتماعية. كما ساهمت هذه الأنشطة في خلق بيئة مدرسية أكثر تديناً تساعد على التحصيل العلمي (Al-Fāriqī 2025).

٢. رؤية ورسالة أوسيم المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ليما بولو كوتا

١. الرؤية

رؤية أوسيم المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ليما بولو كوتا هي (Al-Fāriqī 2025): السعي لجعل المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ليما بولو كوتا مؤسسة تعليمية إسلامية، نشيطة وملهمة في نشر قيم الدعوة، وتكوين طلاب ذوي أخلاق كريمة ومحبين للإسلام.

٢. الرسالة

رسالة أوسيم المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ليما بولو كوتا كما يلي (Al-Fāriqī 2025):
 (أ) تطوير برامج دعوية تمس مختلف جوانب حياة الطلاب، سواء داخل المدرسة أو خارجها.
 (ب) تعزيز فهم وممارسة الإسلام بين الطلاب من خلال أنشطة دعوية إبداعية ومبتكرة.
 (ت) تشجيع المشاركة الفعالة للطلاب في مختلف البرامج الدعوية، سواء كمستمعين أو كمنفذين.
 (ث) الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا لنشر رسالة الدعوة على نطاق أوسع.

٣. الهيكل التنظيمي أوسيم المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ليما بولوه كوتا

الجدول (هيكل أوسيم)

هيكل أوسيم المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ليما بولوه كوتا	
سنة العهد ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م / ١٤٤٤ - ١٤٤٥ هـ	
Presiden (رئيس أوسيم)	Muhammad Fathir Al Fariqi
Wakil Presiden	Rahmiatul Azhara
Sekretaris	1. Adil Lail 2. Alya Qur'ani Hanif
Bendahara	1. Annisa Rizkie Ramadhani 2. Farid Ramadhan
Divisi Keagamaan	Koordinator: Surya Ramadhan Sekretaris : Nabilatul Efendi Anggota : 1. Naura Andani 2. Nurul Sa'idatul Fu'addah
Divisi Pendidikan dan Sastra	Koordinator : Rafifah Zulfa Ulya Sekretaris : Naylatul Fadhillah Anggota : 1. Diva Zulfa Rani 2. Maksum
Divisi Kesenian	Koordinator : Lathifatun Nisa Sekretaris : Ainil Syifa Ramadhani Anggota : 1. Sofia Mulyadi Putri 2. Raket Araf Zamhir
Divisi Kewirausahaan	Koordinator: Nabylatul Sallamah Sekretaris: Ratu Indah Pertiwi Anggota : 1. Zahra Salsabila 2. Nadia Nofrianti
Divisi Kesehatan	Koordinator : Niswatul Hannah Sekretaris : Annisa Eghinia Fitri Kaffah Anggota : 1. Naila Mardhatillah SE
Divisi Olahraga	Koordinator : Muhammad Zahid Sekretaris : Fitria Intan Anggota : 1. Al Fatihatul Mazhar

2. Yusuf Ramadhan	
Divisi Giat OP (قسم الأنشطة الخارجية والميدانية)	Koordinator : Muhammad Arsyad Sekretaris : Muhammad Miftahul Fa'iz Anggota : 1. M Zaqli Alman
Divisi Humas (قسم العلاقات العامة)	Koordinator : Nihayatul Fawzah Sekretaris : Nayla Aumi Sadita Anggota : 1. Sintia Ulvadila 2. Hasnah Azzahra
Divisi IT (قسم تكنولوجيا المعلومات)	Koordinator : Nazila Ramadhani Sekretaris : Ikrimathul Aufa Anggota : 1. Fatihah Amini 2. Muhammad Abdul Hanif

المصدر: نتيجة المقابلة مع رئيس أوسيم

٤. إستراتيجية أوسيم المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ليما بولوه كوتا

كما قاله محمد فاطر الفارقي، (Al-Fāriqī 2025) أوسيم في دعوته للطلاب في بيئة المدرسة والمجتمع المحيط بها يستخدم إستراتيجية دعوية فعالة تتكون من ثلاثة أسس رئيسية، وهي العقيدة، والعبادة، والمعاملة. يلي:

(أ) الإستراتيجية العقدية

(١) إقامة دراسة التوحيد الدورية

تلعب أوسيم دورًا مهمًا في تعزيز الفهم الديني بين طلاب المدرسة. ومن بين المبادرات التي تتبناها تنظيم دروس منتظمة حول التوحيد داخل بيئة المدرسة، بهدف ترسيخ العقيدة الإسلامية الصحيحة، وغرس القيم التوحيدية السليمة، وتعزيز شخصية الطلاب على أساس الإيمان والتقوى. يتم تنظيم هذه الدراسة بصفة دورية، سواء أسبوعيًا أو شهريًا، وفقًا لما تحدده أوسيم بالتنسيق مع إدارة المدرسة. وتُعقد في أوقات مناسبة، مثل قبل أو بعد الحصص الدراسية، أو خلال المناسبات الإسلامية الهامة. وهي مفتوحة لجميع الطلاب، سواء كانوا أعضاء في أوسيم أم لا، مع إمكانية مشاركة المعلمين للإشراف والإرشاد (Al-Fāriqī 2025).

(٢) التوجيهات الإسلامية

تلعب أوسيم بدور مهم في تشكيل شخصية الطلاب على أساس القيم الإسلامية. ومن بين البرامج التي تنظمها التوجيه الإسلامي، وهو نشاط يهدف إلى تقديم الإرشاد والمرافقة للطلاب

لتعميق فهمهم للتعاليم الإسلامية. ويهدف هذا البرنامج إلى تعزيز الإيمان، وتكوين الأخلاق الحميدة، وترسيخ العادات الإسلامية في بيئة المدرسة.

يتم تنفيذ التوجيه الإسلامي بشكل دوري، سواء أسبوعياً أو شهرياً، وفقاً لسياسة أوسيم وإدارة المدرسة. ويمكن إقامته داخل الفصول الدراسية، أو في المصلى، أو في أماكن مخصصة توفر بيئة مناسبة للنشاطات الدينية. كما يمكن تنظيمه قبل أو بعد ساعات الدراسة، أو في مناسبات خاصة مثل شهر رمضان والأعياد الإسلامية. ومن خلال هذا البرنامج، يُتوقع أن يكتسب الطلاب فهماً أعمق للتعاليم الإسلامية، ويطبقوها في حياتهم اليومية، مع تعزيز العادات الإسلامية التي تسهم في بناء جيل ملتزم بالقيم الدينية والأخلاقية (Al-Fāriqī 2025).

٣) المناقشة المتعلقة بالعبادة

يقوم أوسيم بعقد مناقشات متعلقة بالعبادة في بيئة المعهد بمشاركة الطلاب والمعلمين، وذلك في إطار تعزيز الفهم الإسلامي وترسيخ العقيدة الصحيحة وفق تعاليم الإسلام. وتهدف هذه الفعالية إلى تعميق الفهم حول مفهوم التوحيد، والتمييز بين العقيدة الصحيحة والانحرافات، بالإضافة إلى غرس قيم الإيمان في الحياة اليومية.

من خلال هذه المناقشات المتعلقة بالعبادة التي تنظمها أوسيم، يُتوقع أن يتمكن الطلاب من فهم العقيدة الإسلامية الصحيحة وتطبيقها في حياتهم اليومية. كما تهدف هذه الجلسات إلى بناء بيئة مدرسية أكثر تديناً، وتعزيز روح الأخوة بين الطلاب، وتكوين جيل مسلم يتمتع بإيمان راسخ وغير متأثر بالأفكار المنحرفة.

تعقد هذه المناقشات بطريقة تفاعلية، حيث يُتاح للطلاب فرصة طرح الأسئلة، وإبداء آرائهم، ومناقشة مختلف القضايا المتعلقة بالإيمان. ويقوم المعلمون بدور المرشدين والموجهين، حيث يقدمون توضيحات مستندة إلى القرآن الكريم والسنة النبوية، مما يساعد الطلاب على الحصول على فهم واضح وصحيح للعقيدة الإسلامية (Al-Fāriqī 2025).

ب) الإستراتيجية العبادية

١) التعود على أداء الصلاة مع الجماعة

تلعب أوسيم دوراً مهماً في غرس العادات الحسنة بين الطلاب، ومن أبرزها تشجيعهم على أداء الصلاة جماعة. يهدف هذا البرنامج إلى تعويد الطلاب على الصلاة في وقتها، وتعريفهم بأهمية الصلاة الجماعية، وتعزيز روح الأخوة والتآزر في البيئة المدرسية.

لتحقيق هذا الهدف، تتعاون أوسيم مع إدارة المدرسة ومعلمي التربية الإسلامية لتنظيم مواعيد الصلاة الجماعية، خاصة صلاتي الظهر والعصر اللتين تتزامنان مع ساعات الدراسة. كما تسعى

المنظمة إلى تذكير الطلاب بضرورة أداء الصلاة وعدم إهمالها، إضافةً إلى توفير بيئة مريحة للصلاة من خلال تجهيز المصلى المدرسي.

ولجعل البرنامج أكثر تأثيراً، تعتمد أوسيم على عدة أساليب، مثل تقديم توجيهات حول فضل الصلاة الجماعية قبل البدء بها، وتشكيل مجموعات لتذكير الطلاب بأهمية الصلاة، وإشراكهم في المهام المتعلقة بها، كالأذان والإمامة والمحافظة على نظافة المصلى. كما يتم تقديم مكافآت وتقدير للطلاب الذين يلتزمون بأداء الصلاة بانتظام، لتعزيز حماسهم في العبادة (Al-Fāriqī 2025).

(٢) إقامة برنامج الذكر والدعاء اليومي

أنشأت منظمة أوسيم برنامج الذكر والدعاء اليومي في بيئة المدرسة الثانوية الإسلامية لئلا يولوه كوتا. يهدف هذا البرنامج إلى تعويد الطلاب على زيادة تقواهم وقرهم من الله من خلال الذكر والدعاء الذي يتم بشكل منتظم. ومن خلال هذا النشاط، من المتوقع أن يصبح الطلاب أكثر انضباطاً في أداء العبادة وأن يكتسبوا عادة جيدة في ذكر الله في جميع أنشطتهم. بالإضافة إلى ذلك، يعد هذا البرنامج جزءاً من جهود تنمية الشخصية الدينية بين الطلاب، بحيث لا يقتصر امتلاكهم على المعرفة الأكاديمية فقط، بل يكون لديهم أيضاً أساس روحي قوي (Al-Fāriqī 2025).

(٣) التعليم عن العبادة الصحيحة

تقوم منظمة أوسيم بتنفيذ برنامج تعليمي حول العبادة الصحيحة في بيئة المدرسة كجزء من الجهود المبذولة لتشكيل الشخصية الدينية للطلاب. يهدف هذا البرنامج إلى تزويد الطلاب بفهم عميق لكيفية أداء العبادات وفقاً لتعاليم الشريعة الإسلامية، مثل الصلاة والصيام والزكاة وغيرها من العبادات.

من خلال هذا النشاط، يتم توجيه الطلاب ليس فقط لفهم نظريات العبادة، ولكن أيضاً لتطبيقها بشكل صحيح في حياتهم اليومية. يتم تنفيذ هذا البرنامج من خلال عدة أساليب، مثل الدراسات الدينية، والتطبيقات العملية، وكذا إقامة البرامج والمسابقات المتعلقة بالعبادة. بالإضافة إلى الإشراف من قبل معلمي الدين ومشرفي أوسيم. ومن خلال هذا التعليم، من المتوقع أن يتمكن جميع الطلاب من تحسين جودة عبادتهم وأن يصبحوا جيلاً متديناً وذوي أخلاق حميدة (Al-Fāriqī 2025).

(ت) الإستراتيجية المعاملة والأخلاقية

(١) الترويج للأدب الإسلامي في الحياة اليومية

يلعب أوسيم دوراً نشطاً في الترويج للأدب الإسلامي في الحياة اليومية للطلاب، سواء داخل بيئة المدرسة أو خارجها. يتم تنفيذ هذا الجهد من خلال تثقيف الطلاب حول أهمية تطبيق القيم

الإسلامية في جميع جوانب الحياة، مثل احترام المعلمين والأصدقاء، وبر الوالدين، والحفاظ على النظافة، واستخدام الكلمات الطيبة عند التحدث.

بالإضافة إلى ذلك، ينظم أوسيم العديد من الأنشطة التي تدعم تعويد الطلاب على الأدب الإسلامي، مثل دروس الأخلاق، وبرامج التذكير بالخير، وتقديم القدوة الحسنة في السلوك والتصرفات. من خلال هذا البرنامج، من المتوقع أن ينمو الطلاب ليصبحوا أفرادًا ذوي أخلاق حميدة، قادرين على جلب القيم الإسلامية إلى حياتهم الاجتماعية، وأن يكونوا قدوة حسنة في بيئتهم (Al-Fāriqī 2025).

٢ إقامة مناقشات حول الأخلاق الإسلامية في التعامل الاجتماعي

يقوم أوسيم مع الطلاب بمناقشات حول الأخلاق الإسلامية في التعامل الاجتماعي، سواء بشكل رسمي أو غير رسمي. عادةً ما تُجرى المناقشات الرسمية في شكل دراسات أو ندوات تستضيف متحدثين من بين معلمي الدين أو الشخصيات المجتمعية المختصة في هذا المجال. يهدف هذا النشاط إلى تزويد الطلاب بفهم عميق حول كيفية التفاعل مع الآخرين وفقًا لتعاليم الإسلام، مثل أهمية التحدث بكلام طيب، واحترام الآخرين، والحفاظ على علاقات اجتماعية صحية، والابتعاد عن السلوكيات التي تتعارض مع القيم الإسلامية.

أما المناقشات غير الرسمية، فتُعقد غالبًا في مجموعات صغيرة خلال فترات الاستراحة، أو بعد انتهاء الدروس، أو ضمن الأنشطة اللامنهجية. في أجواء أكثر استرخاءً، يمكن للطلاب مشاركة تجاربهم وآرائهم حول التحديات التي يواجهونها في تطبيق الأخلاق الإسلامية في حياتهم اليومية. من خلال هذه الأنشطة، من المتوقع أن يصبح الطلاب أكثر وعيًا وحرصًا على ممارسة القيم الإسلامية في تعاملاتهم، سواء داخل المدرسة أو في المجتمع الأوسع (Al-Fāriqī 2025).

ب. مناقشة البحث

في ضوء نتائج هذا البحث، يتضح أنّها تتماشى مع ما توصل إليه يودها ويجايا لوبيس، حيث بينت دراسته أنّ منظمة الطلاب (OSIM) تؤدي دورًا بارزًا في تشكيل شخصية الطلاب في المعهد الثانوي الإسلامي الحكومي الثاني في ديلي سيردانغ. ومن خلال تنفيذ برامج متنوعة تمّ تصميمها بشكل منهجي، تمكّنت أوسيم من بناء بيئة تعليمية ملائمة تُعزز نمو شخصية الطلاب وتطورها (Lubis 2024).

إضافةً إلى ذلك، فإن نتائج هذا البحث تتوافق أيضًا مع ما توصل إليه جندا بيرماتا أردي، حيث تناول في دراسته إستراتيجيات التربية الأخلاقية المرتبطة بمنظمة الطلاب (OSIS) باعتبارها علاقة دلالية. أولًا، يتم تعزيز شخصية الطلاب من خلال تنظيم تدريب القيادة الأساسية (LDK) الذي يهدف إلى تأهيل الطلاب في مجالي القيادة والتنظيم. ثانيًا، تسعى المدرسة إلى تنمية روح الاستقلال لدى أعضاء OSIS من

خلال تكليفهم بإعداد المقترحات والتقارير النهائية (LPJ) في كل نشاط يتم تنظيمه. وتعتبر هذه الإستراتيجية وسيلة فعالة لتدريب أعضاء OSIS على تحمل المسؤولية، وفي الوقت ذاته للرقابة على حرية الطلاب في اختيار الأنشطة التي يرغبون في تنفيذها (Ardi 2015).

خلاصة البحث

الدعوة تلعب دورًا حيويًا للغاية في تشكيل شخصية الطلاب، والتي ستكون لاحقًا زادًا مهمًا لهم لينموا كدعاة في المستقبل. ولذلك، فإن منظمة الطلاب (OSIM) تتحمل مسؤولية كبيرة في عملية بناء هذه الشخصية. وعند تنفيذ أنشطة الدعوة، يجب على أسيم أن تضع إستراتيجيات تتناسب مع أوضاع الطلاب واحتياجاتهم، حتى تسير العملية الدعوية بفعالية وكفاءة.

بعد قيام الباحثة بجمع جميع إستراتيجيات الدعوة لمنظمة أسيم في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ليما بولوه كوتا وتحليل هذه الإستراتيجيات، توصلت الباحثة أخيرًا إلى النتيجة التالية: تتألف إستراتيجية الدعوة لمنظمة أسيم في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ليما بولوه كوتا من ثلاثة محاور رئيسية، وهي: الإستراتيجية العقديّة والإستراتيجية العبادات والإستراتيجية المعاملات والأخلاقية. وكل واحدة من هذه الإستراتيجيات تتفرع إلى عدة إستراتيجيات فرعية تُشكل تطبيقًا عمليًا لها. في مجال العقيدة، تشمل الإستراتيجية عقد دروس منتظمة في التوحيد، والإرشاد الإسلامي، والمناقشات حول العقيدة. أما في مجال العبادات، فتشمل تعويد الطلاب على أداء الصلاة جماعة، وتنظيم برامج الأذكار والأدعية اليومية، بالإضافة إلى التثقيف حول العبادات الصحيحة. وفي مجال المعاملات والأخلاق، تعمل المنظمة على تعزيز الآداب الإسلامية في الحياة اليومية، وتنظيم حلقات نقاش حول أخلاقيات الإسلام في التعاملات والعلاقات الاجتماعية.

المراجع

- Agustin, Selvi. 2023. "Tantangan Masyarakat Islam Di Era Modernisasi." *IAIN Pontianak Repository*, 4–9.
- Aḥmad, 'Umar 'Abd Allāh 'Abd al-Raḥmān. 2016. "Al-Da'wah Ilā Allāh Ta'ālā Wa-Aḥamm Wasā'ilihā Al-Qadīmah Wa-Al-Ḥadīthah," 297–353.
- Al-Fāriqī, Muḥammad Fāṭir. 2025. "Al-Muqābalah Ghayr Mubāshirah." *Minṭaqat Līmā Pulūh Kūta*.
- Al-Maḥmūdī, Muḥammad Sarḥān 'Alī. 2019. *Manāḥij Al-Baḥth Al-'Ilmī. Ṣan'ā'*: Dār al-Kutub.
- Al-Mashhadānī, Sa'd Salmān. 2019. *Manḥajiyat Al-Baḥth Al-'Ilmī*. Al-Urdunn: Dār Usāmah lil-Nashr wa-al-Tawzī'.
- Ardi, Ganda Permata. 2015. "Perilaku Organisasi Dan Pendidikan Karakter (Strategi Pengembangan Karakter Melalui Keaktifan Berorganisasi Siswa Intra Sekolah Di SMA Negeri 7 Surakarta)."
- Astri, Ussy Ariska. 2021. "Pola Komunikasi Organisasi Pada Organisasi Siswa Intra Madrasah (Osism) Man 1 Medan Dalam Membentuk Kepribadian Islami Siswa." Universitas Ilam Negeri Sumatera Utara.
- Hawi, Akmal. 2017. "Tantangan Lembaga Pendidikan Islam." *Tadrib* 3 (1): 144–61. <https://doi.org/https://doi.org/10.19109/Tadrib.v3i1.1388>.
- Lubis, Yudha Wijaya. 2024. "Pembentukan Karakter Unggul: Analisis Optimalisasi Pendidikan Melalui Organisasi Siswa Intra Madrasah (OSIM) Di MAN 2 Deli Serdang." *Bersatu: Jurnal Pendidikan Bhinneka Tunggal Ika* 2 (1): 274–82. <https://journal.politeknik-pratama.ac.id/index.php/bersatu/article/view/554>.
- Muḥammad, Ḥusayn Aḥmad Sulaymān. 2015. "Aḥamiyyat Al-Da'wah Al-Islāmiyyah Wa-Tawāfuqihā Ma'a Al-Sunan Al-Ilāhiyyah: Dirāsah Taḥlīliyyah," 817–66.
- Nawfaṭrī, Nīlfiyā'. 2025. "Al-Muqābalah Ghayr Mubāshirah." *Minṭaqat Līmā Pulūh Kūta*.
- Ngaba, Anggriati Ledu, and Elsy Senides Hana Taunu. 2021. "Peranan Organisasi Siswa Intra Sekolah (Osis) Dalam Pembentukan Karakter Siswa Sma Negeri." *Satya Widya* 36 (2): 125–32. <https://doi.org/10.24246/j.sw.2020.v36.i2.p125-132>.
- Pratiwi, Wiwi. 2024. "Strategi Guru Pendidikan Agama Islam Dalam Mengatasi Dekadensi Moral Peserta Didik Di MAN 2 Polman." Universitas Muhammadiyah Parepare.
- Rijali, Ahmad. 2019. "Analisis Data Kualitatif." *Alhadharah: Jurnal Ilmu Dakwah* 17 (33): 81. <https://doi.org/10.18592/alhadharah.v17i33.2374>.
- Sanrego, Apriyoga. 2024. "Strategi Komunikasi Karang Taruna Dalam Membentuk Generasi Islami Di Kecamatan Mataram Baru Kabupaten Lampung Timur." Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung. [http://repository.radenintan.ac.id/16976/%0Ahttp://repository.radenintan.ac.id/16976/1/PUSAT BAB 1 DAN 2.pdf](http://repository.radenintan.ac.id/16976/%0Ahttp://repository.radenintan.ac.id/16976/1/PUSAT%20BAB%201%20DAN%202.pdf).
- Sa'īd, Muḥammad Ḥāmid Muḥammad. 2014. "'Fan Al-Da'wah: Al-Wasā'il Wa-Al-Asālib'" 33: 1–40.
- Ṣiddīq, Najmah 'Abd al-Raḥīm 'Abd Allāh. 2020. "Al-Da'wah Al-Islāmiyyah Minhāj Ḥayāh." 2662

Majallat Ma'ālim Al-Da'wah Al-Islāmiyyah Al-Muḥakkamah, 2020.

Sugiyono. 2021. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Alfabeta.

Wulandari, Ika Wahyuni. 2017. "Strategi Pembinaan Kesiswaan Melalui Organisasi Siswa Intra Sekolah (OSIS) Untuk Membentuk Kemandirian Siswa SMA Negeri 1 Purwokerto." Universitas Islam Indonesia. <https://dspace.uui.ac.id/handle/123456789/33321%0Ahttps://dspace.uui.ac.id/bitstream/handle/123456789/33321/15913044> Ika Wahyuni Wulandari.pdf?sequence=1&isAllowed=y.

Yūlfiyānis. 2025. "Al-Muqābalah Ghayr Mubāshirah." Miṅṭaqat Līmā Pulūh Kūta.

'Afīfah, Shafā' Nūr. 2024. "Istrātījiyyat Da'wah Majmū'at Al-Shabāb PROUD Fī Masjid Dār Al-Matīn Tajībādak Li-Da'wat Al-Shabāb Fī Al-'Aṣr Al-Ḥāḍir." Jāmi'at al-Rāyah.